

تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : لِفَارِسِهَا قَدَرُ فَاالرَّئِيسُ يُشَاوِرُهُ فِي تَدْبِيرِهِ . وَأَخَالَ فِيهِ خَالًا مِنْ
الْخَيْرِ وَتَخَذَّيْلَ وَتَخَوَّلَ : أَي تَفَرَّسَ الْأَخِيرَةُ نَقْلَهَا الصَّاعِي . وَهُوَ خَالُ
مَالٍ وَخَائِلُهُ : أَي إِزَاؤُهُ قَائِمٌ عَلَيْهِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْخَائِلُ : الْحَافِظُ وَرَاعِي
الْقَوْمِ يَخُولُ عَلَيْهِمْ : أَي يَحْلُبُ وَيَسْقِي وَيَرْعَى . وَأَيْضًا : الْمُتَعَهِّدُ لِلشَّيْءِ
وَالْمُصْلِحُ لَهُ وَالْقَائِمُ بِهِ . وَتَخَوَّلَ خَالًا : اتَّخَذَهُ وَكَذَلِكَ تَعَمَّمَّ عَمَلًا .
تَخَوَّلَ فُلَانًا : تَعَهَّدَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : كَانَ يَتَخَوَّلُ لَهُمْ بِالْمَوْعِظَةِ مَخَافَةَ
السَّامَةِ " أَي يَتَعَهَّدُ لَهُمْ . وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : يَتَخَوَّلُ نُهُمُ : أَي
يَتَعَهَّدُ لَهُمْ . وَرُبَّمَا قَالُوا : تَخَوَّلَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ : إِذَا تَعَهَّدَتْهَا . قُلْتُ :
وَيُرْوَى أَيْضًا : كَانَ يَتَخَوَّلُ لَهُمْ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ سَبَقَ . وَأَخُولَ الرَّجُلُ
وَأُخُولَ فَهُوَ مُخَوَّلٌ : إِذَا كَانَ ذَا أَخَوَالٍ وَرَجُلٌ مُعَمَّمٌ مُخَوَّلٌ كَمُحْسِنٍ
وَمُكَرَّمٍ وَأَبِي الْأَصْمَعِيُّ الْكَسَرَ فِيهِمَا . وَمُخَالَ مُعَمَّمٌ بِضَمِّ هِمَا : أَي كَرِيمٌ
الْأَعْمَامِ وَالْأَخَوَالِ فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَبِّ . لَا يَكَادُ يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ
مُعَمَّمٍ وَمُعَمَّمٍ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَأَدَّ بَرْنَ كَالْجَزْعِ الْمُفْصَلِ بَيْنَهُ ... بِرَجِيدٍ مُعَمَّمٍ فِي الْعَشِيرَةِ
مُخَوَّلٍ وَالْخَوَلُ مُحَرَّكَةٌ : أَصْلُهُ فَأَسْرَ اللَّجَامِ عَنِ اللَّيْثِ . وَقَالَ الْأَرْهَرِيُّ :
لَا أَعْرِفُ خَوَلَ اللَّجَامِ وَلَا أَدْرِي مَا هُوَ . الْخَوَلُ : مَا أَعْطَاكَ اللَّهُ تَعَالَى
مِنْ الذِّعْمِ وَالْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْحَاشِيَةِ فَهُوَ مَاخُودٌ مِنَ التَّخْوِيلِ :
بِمَعْنَى التَّكْمِيلِ . وَقَوْلُ لَبِيدٍ :

وَلَقَدْ تَحَمَّدْتُ لِمَّا فَارَقْتُ ... جَارَتِي وَالْحَمْدُ مِنْ خَيْرِ خَوَلٍ الْمُرَادُ
بِالْخَوَلِ الْعَطِيَّةُ . الْوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ وَالْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ قَالَ ابْنُ سَرِيدٍ :
وَهُوَ مِمَّا جَاءَ شَاذًّا عَلَى الْقِيَاسِ وَإِنْ اطَّرَدَ فِي الْأَسْتِعْمَالِ . وَيُقَالُ لِلوَاحِدِ :
خَائِلٌ وَهُوَ الرَّاعِي قَالَهُ الْفَرَّاءُ . وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ جَمْعٍ لَخَائِلٍ كَرَائِحٍ وَرَوَحٍ وَلَيْسَ
بِجَمْعٍ لِأَنَّ فَاعِلًا لَا يَكْسَرُ عَلَى فَعَلٍ . وَاسْتَخَوَّلَ لَهُمْ : اتَّخَذَهُمْ خَوَلًا أَي
حَشَمًا . اسْتَخَوَّلَ فِيهِمْ : اتَّخَذَهُمْ أَخَوَالًا كَمَا فِي الْمَحْكَمِ . كَاسْتَخَالَ تَقُولُ
: اسْتَخَالَ خَالًا غَيْرَ خَالِكَ : أَي اتَّخَذَهُ كَمَا فِي الْعُبَابِ . يَقَالُ : بَيْنِي وَبَيْنَهُ
خُؤُولَةٌ كَعُمُومَةٍ . وَيُقَالُ : خَالٌ بَيْنَ خُؤُولَةٍ وَهُوَ مُصَدَّرٌ كَمَا تَقْدِّمُ . وَهُمَا
ابْنَا خَالَةٍ وَلَا تَقُولُ : ابْنَا عَمَّةٍ وَكَذَا يُقَالُ ابْنَا عَمٍّ وَلَا يُقَالُ : ابْنَا خَالٍ

لأنَّ الأُختين والعَمَّيين كل منهما خالَّةٌ وعَمٌّ لابنِ الآخر بخلاف العَمَّةِ والخالِ إذ العَمَّةُ أخواها خالٌ لابنِها وهي عَمَّةٌ لابنِها وهو خالٌ لابنِها قاله شيخُنا .
وَوَلَّاهُ اللَّهُ تعالى المالَ : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ مُتَفَضِّلًا ومنه قولُهُ تعالى : " وَتَرَكَتُمُ مَا خَوَّلْنَاكُمْ " أي أعطَيْنَاكم ومَلَّاكُمْ . وكذلك قولُهُ تعالى : " ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ " . وقال أبو الذَّجَمِ : .
" الحمدُ لِلَّهِ الوَهَّوبِ المُجْزِلِ .
" أَعْطَايَ فلم يَبْخُلْ ولم يُبْخُلْ .
" كُومَ الذُّرَى مِنْ خَوَّلِ المُخَوَّلِ والخَوَلِيَّ : الرِّاعِي الحَسَنُ القِيَامِ على المالِ أو القائمُ بأمرِ الناسِ السَّائِسُ له . ج : خَوَّلُ مُحَرَّرَكَةً . وفي المحكَم : الخَوَلِيَّ مُحَرَّرَكَةً : الرِّاعِي الحَسَنُ القِيَامِ على المال والغَنَمِ والجَمْعُ : خَوَّلُ كعَرَبِيٍّ وعَرَبٍ . وقد خالَ مالَهُ يَخُولُ خَوْلًا وخِيالًا بالكسر : إذا رَعَاهُ وساسَهُ وقامَ به . يقال : ذَهَبُوا أَخَوَلِ أَخَوَلِ : أي مُتَفَرِّقِينَ وفي التهذيب : أي واحِدًا واحِدًا . وفي العُباب : إذا تَفَرَّروا شَتَّى وهما اسمانِ جُعِلَا اسمًا واحِدًا وبُنِيَا على الفَتْح قال ضابئُ البرجُمِي يَصِفُ الثَّوْرَ والكَلابَ : .
يُساقِطُ عنه رَوْقُهُ ضارِيَاتِهَا ... سِقَاطَ حَدِيدِ القَيْنِ أَخَوَلِ أَخَوَلًا